جامعة بنها كلية الآداب

مجلة كلية الآداب

مجلة دورية علمية محكمة

ارتباط التمساح بالتأثيرات السحرية في مصر القديمة

إعداد /

عبد الله عبد الحليم عبدالمقتدر بسيوني

مدرس الآثار المصرية القديمة كلية الآداب جامعة كفر الشيخ

المجلد ٦١ أبريل ٢٠٢٤

https://jfab.journals.ekb.eg

الملخص: "

التمساح من الحيوانات الخطيرة في نظر المصري القديم، فنال قدر من التقديس والرهبة، فاصبح من يلتهمه يحرم من الحياة الآخرة، لذلك سعي الساحر إلى التغلب على قوة التمساح وإخضاعه، كما ظهر المتوفى في كتب الموتى يحاول القضاء على خطرة، فارتبط التمساح بالعديد من التأثيرات والممارسات السحرية بهدف الحماية والعلاج من بعض الأمراض ومن لدغات العقارب والافاعي، وظهرت له العديد من التمائم صور على بعضها، وبعضها جسدت شكل التمساح او جزء من أجزاء جسده، والتي كان لها دور وقائي وحامي لمن يرتديها بفضل التأثير السحري لهيئة التمساح، كما تحمي هذه التمائم بشكل خاص الطفل المولود والأم، مثلما حمي التمساح حورس الطفل وهو ما يفسر ظهور التمساح على لوحات حورس السحرية ليظهر كيفية إخضاعه والتغلب على شره والاستفادة منه، كما ارتبط التمساح بسحر اللعنة وكان هناك العديد من التعاويذ للتغلب على خطر التمساح.

ويرجع سبب اختيار الموضوع: لتوضيح التأثيرات والممارسات السحرية التي ارتبطت بالتمساح، وإظهار دور التمساح في الحماية والعلاج من بعض الأمراض ومن لدغات العقارب والافاعي، وتوضيح كيف تغلب المصري على هذا الحيوان الخطير واستطاع الاستفادة منه، وإظهار دور التمائم واللوحات السحرية التي صور عليها التمساح وتفسير الدور السحري والوقائي لها، كما اتبع الباحث المنهج الوصفي التحليلي لمحاولة فهم فلسفة الحياة عند المصري القديم وتعامله مع مثل هذا النوع من الحيوانات الخطيرة.

الكلمات الدالة:

التمساح– التمائم– السكاكين السحرية–السحر–الأمراض.

ارتباط التمساح بهيئة الساحر:

ربط المصري القديم بين التمساح[١] وهيئة الساحر كما صورته بردية بروكلين السحرية(شكل١)، فصور في هيئة قزم بملامح" بس" ذات أجنحة متعددة وفي يديه صولجان وجسده مرصع بالعيون، وفوق رأسه رؤوس الحيوانات منها: القطة والقرد والأسد والثور وفرس النهر والتمساح والصقر ويعلوها جميعا شخص يرفع يديه بشكل يشبه علامة الكا، وتحت أقدامه ثعبان، ويقف وسط دائرة من العلامات على شكل شعلة نار[٢].

١ عرف التمساح في اللغة المصرية القديمة باسم msH وكتبت بالشكل وفي نصوص عصر الدولة الوسطي كتبت ، وذكرتها نصوص العصر المتأخر بالشكل ، .

Wb.VI, 91; R. O. Faulkner, "*Aconcise Dictionary of Middle Egyptian"*, (London, 1991), p.114; L. H. Lesko, *"A Dictionary of Late Egyptian, Second Edition"*, Vol. I, (Island, 2004), p. 205.

للمزيد عن التمساح راجع:

W. C. Sollman, "De God Sobek eneen Uniek Heiligdom", *Debibis, Amserdam19*, 1944; Bakry, S. K. Hassan, "The Discovery of a Temple of Sobek in Upper Egypt", *MDAIK.27*, 1971, PP. 131-146; P. Bengt, *"Sobek–Derkrokodilgott .Eine skluptur in Stockholm"*, Medelhavsmuseet Bulletin, Stockho. l14, 1979, pp.3-8; M. J. Raven, "Acriocephalous Crocodile", *OMRO. 73*, 1993; Ć. Andrezej, "Fayum in the old kingdom", *GM.160*, 1997, PP.17-22.

٢ كريستيان جاك، السحر والماورائيات في مصر القديمة، ترجمته من الفرنسية الى الانجليزية :جانيت ديفيز، ترجمته من الانجليزية الى العربية: صفاء محمد، مراجعة: باسم حلمي،١٩٩٨ -٢٠٠٢م، ص ١١٩-١٢٠.

(شكل١) هيئة الساحر من بردية بروكلين
https://www.meretsegerbooks.com/pages/books/M2260c/sauneron-serge/le-papyrus-magique-illustre-de-brooklyn-brooklyn-museum-47-218-156

تغلب الساحر على قوة التمساح:

ذكرت بردية تورين رقم ٨٨١ أن الساحر يواجه قوى الفوضى والظلام في العالم الآخر، ويتغلب عليها كما تغلب" رع "على أعدائه مثل الثعبان والتمساح، كما تغلب حورس على ست، وكما تغلب تحوت على أعدائه، ويسعي الساحر إلى ان يتحول إلى تمساح فيقول: أنا رب القوة الذي اتخذ هيئة تمساح، كما اعتقد المصريون القدماء أن هناك تمساح يجلس في كل ركن من أركان الكون الأربعة، الجالس في الغرب يأكل النجوم، والجالس في الشرق يلتهم أرواح من يأكلون فضلاتهم، والجالس في الجنوب يلتهم فضلاته، والجالس في الشمال يلتهم الساعات، وعلى الساحر أن يصارع التماسيح الأربعة، ويجردها من قدراتها السحرية، وهو يقول: "أنا مسلح بسحر "رع "وأرتدى عباءته ... أنا أرتدى قوة" رع "التي منحنى اياها وضاعفها من أجلى وجعلها أقوى في حنجرتي"[١]، وهو ما ظهر بوضوح في نصوص الفصل ٣٢ من كتب الموتى حيث يسعى المتوفى للقضاء على التماسيح الأربعة مثلما فعل الساحر:

[١] كريستيان جاك، السحر والماورائيات في مصر القديمة، ص٦٢، ٢٠٣.

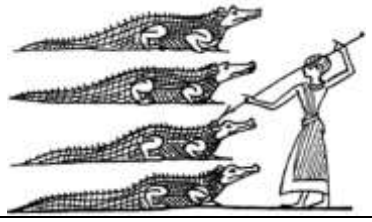

منظر مهاجمة التماسيح من الفصل ٣٢ من كتب الموتى

بول بارجية، كتاب الموتى للمصريين القدماء، ترجمة زكية طبوزادة، دار الفكر للدراسات والنشر والتوزيع، القاهرة، ٢٠٠٤م، ص ٦٩.

وهو عبارة عن تعويذه لدفع التمساح الذي أتي لسلب القوة السحرية من الإنسان في عالم الموتى، فصور المتوفى يصوب حربته تجاه أربعة تماسيح، مع ترتيل التعويذة لصد الأربعة تماسيح والتي تأتي لسرقة قلب رجل وسحرة وهي تكرر بنفس الدعاء لتماسيح الشرق والجنوب[1].

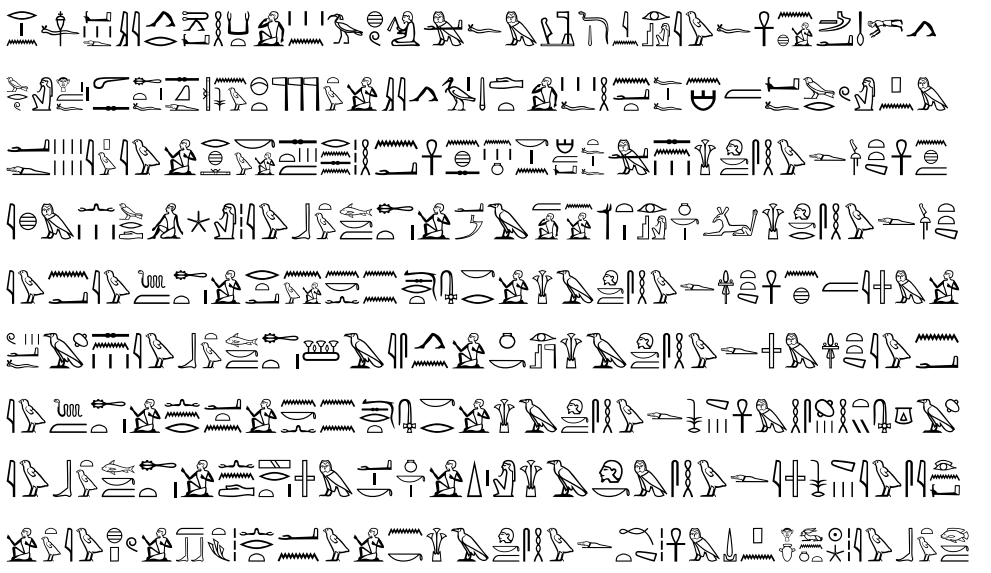

[1] R. K Ritner, *The mechanics of Ancient Egyptian Magical Practice, Studies in ancient oriental civilization*, N. 54, (University of Chicago, 1987), p. 98.

[1] 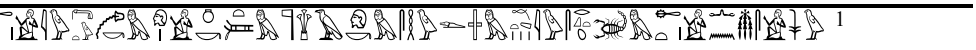

r n xsf msH fd ii r iT ib n Ax m-a.f m Xrt nTr Dd mdw in wsir Hm nTr tpy n imn-ra nswt nTrw pAy-nDm xr smsw Hr Xt.f sAq sw psDt.f ii sA mdw.f Hr it.f nHm wr pn m-a msHw fd ipn iw.i rx.kwi st m rnw.sn ink nHm m-a.sn HA.k msH imnt anx m ixmw-wrd iw bwt.k m Xt(.i) iw amA.n(.i) wsrt wsir ink swty HA .k msH iAbt anx m im afA .sn iw bwt.k m xt.i iw SAa .n.i ink wsir, HA.k msH rsy anx m sH Hty gAw iw bwt.k m Xt.i nn dSrt imy a(.i) ink spdw HA.k msH mHt anx m apw Hr-ib wnw iw bwt.k m Xt.i iw mtwt.k m tp.i ink itm HA.k imy imnt iw naw m Xt.i tn nn rdit n.k nn nsb .k n.i HA.k imy iAbt iw naw m Xt.i nn nsb.k r.i HA.k imy rsy iw naw m Xt.i nn nsb .k r.i HA.k imy mHt iw swnw .n.tw xpA m bbt nn rdi .i n.k imy mHt iw srqt m Xt.i nn ms.s[2].

"تعويذه تردد بواسطة (المتوفى) إن المعبود العظيم كان قد سقط على جانبه (ولكن) التاسوع رفعة، وأتي الابن وتكلم مع أبية وأنقذ هذا المعبود العظيم من هذه التماسيح، أنا أعرفهم بأسمائهم وكذلك حياتهم، وذلك لأنني من أنقذ أباه منهم، تراجع يا تمساح الغرب، الذي حيا على النجوم التي لا تتعب! أن ما تكرهه هو (هنا) في صدري، لقد ابتلعت عنق (اوزير)، أنا (ست)، تراجع يا تمساح الغرب! فإن الأفعى مازالت في صدري وإنهم لن يسلموني إليك، ولن ينتصر تراجع يا تمساح الشرق، الذي يحيا على من يأكلون قاذوراتهم! إن ما تكرهه هو (هنا) في صدري، لقد مشيت فأنا (أوزير)، تراجع يأيها التمساح الموجود في الشرق! فإن الأفعى في صدري، وانهم لن يسلموني اليك ولن ينتصر عليك، تراجع يا تمساح الجنوب الذي يحيا على اللعنات، يا من كان خطة ملتهباً، إن ما تكرهه هو هنا في صدري، وأنه ليس هناك دم في يدك، أنا

[1] C. Carrier, " *Série des papyrus du Livre des morts de L`Ègypte Ancienne", V. IV le Papyrus De Louf Änkh(Turin,cat.no1791),* (Paris, 2010), pp. 776-777.
[2] Idem, "*Série des papyrus du Livre des morts*", pp. 129-132.

(سوبد)، تراجع يأيها التمساح الموجود في الجنوب! لقد محوتك وذلك لأن سرتي هي الزهرة بيبت، وانهم لن يسلمونني إليك، تراجع يا تمساح الشمال الذي يحيا بهذا الجزء بين الجوم! إن ما تكرهه هو (هنا) في صدري، وسُمي هنا في رأسي وأنا (آتوم)، تراجع يا تمساح الشمال! إن (سلكيت) هنا في صدري، فأنا لم ألدُها بعد؟

تمائم التمساح وتأثيرات السحرية:

ترجع تميمة التمساح إلى بداية عصر الأسرة الاولي، وكان يتم ارتدائها لوقاية صاحبها من الشر، وينال حماية سوبك، واستمر تصنيعها من الاحجار خلال عصر الأسرات[١]، ومنذ وقت مبكر جدًا كان الناس يرتدون التمائم لحماية أنفسهم من التماسيح نظرًا لأنها تدمر الجسد المادي، وبالتالي لا يبعث هذا الشخص وذلك لأن التمساح قد التهم قلبه[٢]، فكان المصري يرغب في الحصول على كل ما هو مفيد عن طريق ارتدائه لهذه التمائم، او قراءة التعاويذ، ويكتب على التميمة بعض التعاويذ لتعطيه قوة سحرية وتطرد كل ما هو ضارٍ وتجلب له الحظ السعيد إلى جانب القدرة على الشفاء[٣].

يمكن تقسيم التمائم إلى نوعين:

١- تمائم في هيئة تمساح أو جزء منه.

٢- تمائم صور عليها تمساح.

اولاً: تمائم في هيئة التماسيح أو جزء منه:

عثر على العديد من النماذج الصغيرة لتمائم في هيئة تمساح مصنوع من العاج ذكرا بيتري منها الكثير، منها التمائم (شكل٢) والتي عثر عليها في حضارة البدارى، وترجع

[١] سمر فهيم حماد، التمائم في مصر القديمة منذ عصر ما قبل الاسرات حتى نهاية عصر الدولة القديمة، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة طنطا، ٢٠٠٧م، ص ٦٧-٦٨.

[2] W. R. J. Golding, *The Brooklyn Papyrus (47.218.48 and 47.218.85), and Its Snakebite Treatments, P.H.D in the subject: Ancient Near Eastern Studies,* (University of South Africa, 2020), p. 71.

[٣] عبد الحليم نور الدين، الديانة المصرية القديمة، الكهنوت والطقوس الدينية، جـ ٢، ط ١، (القاهرة، ٢٠٠٩م)، ص ٢٩٦.

إلى عصور ما قبل الأسرات، بعضها من العاج والصقيل الأزرق والخشب، تظهر بعضها التمساح بأرجل وبدون أرجل[١]، ويوجد ثقب صغير لتعليقها كقلادة للحماية من شر هذا الحيوان[٢].

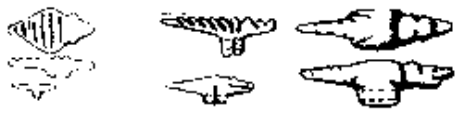

(شكل٢) أشكال مختلفة من التمائم
G. Brunton, *Qau and Badari II*, pl. XCVI

وهناك العديد من التمائم للتمساح منها:

تميمتين الأولي من العاج (شكل٣أ) ترجع إلى ما قبل الاسرات، والثانية (شكل٣ب) من حجر ستيتيت الرمادي، وترجع إلى العصر الروماني، ذات فتحة لتعلق منها، ويمكن تمييز ملامح جسد التمساح من الرأس الطويلة إلى الزيل، وهي ضمن مجموعة حفائر جامعة كولج والمحفوظة في لندن[٣].

[1] G. Brunton, *Qau and Badari II, British School of Archaeology in Egypt*, (London, 1928), p. 11.

[٢] سمر فهيم حماد، التمائم، ص ٦٧-٦٨.

[3] W. M. F. Petrie, *Amulets. III, ustrated by the Egyptian Collection in University College*, (London, 1914), P. 48.

(شكل٣) تمائم في هيئة تمساح
W. M. F. Petrie, *Amulets. III*, Pl. Xli

(شكل٤) تميمة في هيئة تمساح برأس صقر
W. M. F. Petrie, *Amulets. III*, Pl. Xli

تميمة من البرونز في هيئة تمساح جالس علي صرح برأس صقر، (شكل٤) وجناح صقر ورأسه تظهران بوضوح في إشارة إلى المعبود سبك رع[١]، وعلى رأسه تاج من الصل والبردي وترجع إلى العصر الروماني[٢]، وهو يتشابه مع تصوير الفصل ٨٨ من كتب الموتى، من حيث وقوف التمساح على الصرح[٣]، مع اختلاف أن التميمة برأس صقر.

[١] اتحد سوبك مع رع في عصر الدولة القديمة، باسم سوبك رع وعرف بالصورة الحية لرع.
E.Hornung& B.Staehelin, *Skarabäen und andere siegelamulette aus Basler Sammlungen, Ägyptische Denkmäler in der schweiz*, Band. I, (Mainz, 1976), p. 123; W. R. J. Golding, *the Brooklyn Papyrus*, p.71.

[2] W. M. F. Petrie, *Amulets. III*, P. 4.

[٣] پول بارجية، كتاب الموتى للمصريين القدماء، ص ١٠٨.

(شكل٥) تميمة في هيئة تمساح تمسك بطفل صغير
W. M. F. Petrie, *Amulets. III*, Pl. Xli

تميمة من البرونز في هيئة تمساح(شكل٥) يمسك بالفك السفلي من فمه الجزء الأمامي من الطفل، وفتحة لتعلق منها أسفل الحلق، عثر عليها في منف، وترجع للعصر الروماني[١]، فعند تصوير التمساح يهاجم الطفل على تميمة تجعل من صاحبها يأخذ نفس صفات وقوة الحيوان، فتحمي الطفل من مهاجمة التماسيح[٢].

كما تظهر تميمة تعلق في الرقبة على هيئة سن التمساح (شكل١٠) مصنوعة من الفضة والذهب ترجع إلى عصور ما قبل الأسرات، عثر عليها ضمن حفائر جامعة لندن، كان لها تأثير سحري في الأمور الجنسية وأنها تزيد من الشهوة الجنسية مثلها مثل تمائم الكثير من الحيوانات مثل الحيتان[٣]

(شكل١٠) تميمة على شكل سن التمساح
W. M. F. Petrie, *Amulets. III*, p. II

[1] W. M. F. Petrie, *Amulets.III*, P. 48.
[2] E.Hornung& B.Staehelin, *Skarabäen und andere siegelamulette*, p. 124.
[3] W. M. F. Petrie, *Amulets. III*, pp.13-14.

ثانياً: تمائم صور عليها تمساح:

لم يكتفي المصري القديم بعمل تميمة في هيئة تمساح ولكن صور التمساح على عدد من التمائم ذات أشكال وهيئات مختلفة لأغراض سحرية مختلفة، فبمجرد تصوير التمساح عليها لم يعد ينظر الية على انه كائن شرير، او يلحق الضرر بحاملها، بل يعني أنه تم ترويضه وأصبح له القدرة على الحماية والتجديد[١]، ومنه تميمة مستطيله من الفيانس الأخضر والأزرق (شكل٦)، محفوظة في متحف القاهرة، صور عليها رأس المعبود بس، وعلى الجزء السفلي يظهر التمساح واليد[٢]، فدائما ما يظهر تصوير للتمساح مع أعضاء من الجسد مثل الرأس واليد مع المعبودات، ظهور المعبود بس مع تصوير التمساح واليد وهو يتماشى مع التصوير التقليدي للمعبود على الأختام وإذا ما صور في الهيئة الواقفة نجدة يصور بذراع واحد مرفوع، ودائما ما يرتبط ببيت الولادة وحماية المولود والأم فهو الحتمي لهم[٣]

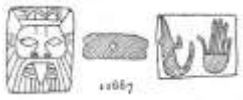

(شكل٦) تمساح ويد مصورين على تميمة بالمتحف المصري
M.G.A. Reisner, *Catalogue Général des Antiquités*, p. 18

ربما كان المغذي من تصوير اليد هو الحماية وصد الشر الأعداء[٤]، الذين يأتون من الغرب وعالم الموتى ويريدون إيذاء الطفل فلابد من طردهم وإبطال مفعول

[١] ينظر إلى التمساح أنه رمز للموت وتجسيد للوقت.
F. Rotal, "*Acomparison of Egyptian Symbols with Those of the Hebrews*", *translated from French Johnws slmons*, (New York, 1904), pp. 29- 30.
[2] M.G.A. Reisner, *Catalogue Général des Antiquités Égyptiennes du Musée du Caire, No: 12528-13595, Amulets, V.2*, (Le Caire, 1958), pl. IV.
[3] E.Hornung& B.Staehelin, *Skarabäen und andere siegelamulette*, p. 124.
[٤] فهو من يدمر الأعداء مثلما يقوم سوبك بتدمير أعداء الشمس وطرد المتمردين.

أي سحر عن طريق كف اليد[١]، وربما أشبه بقول العامية الأن خمسة وخميسة لاعتقادهم أنها تصد الحسد.

(شكل٧) تمساحان مصورين على تميمة في المتحف المصري
M.G.A. Reisner, *Catalogue Général des Antiquités* , pl. IV

تميمة بيضاوية الشكل مثقوبة من السياج الباهت ملونة باللون الأزرق والأخضر، عليها نقش بارز لتمساحان عكس الاتجاه احداهما يبدو قطع بالسكين(شكل٧)، وفي الخلف صور بس ذات تاج من الريش وذات ملامح وجه ظاهرة، ربما كان الهدف من تقطيع أحد التماسيح أنه تم القضاء علية خطرة وترويضه، وهو ما عبر عنه في الشكل الآخر للتمساح.

(شكل٨) تميمة عليها تمساحان في المتحف المصري
M.G.A. Reisner, *Catalogue Général des Antiquités*, p. XI.

A. Mùller, *die Apotropaia und die götter*, p. 167.

[1] E.Hornung& B.Staehelin, *Skarabäen und andere siegelamulette*, p. 125.

تميمة أسطوانية مغلقة من حجر ابيض مزجزج، صور عليها تمساحان مواجهان بعضهما البعض(شكل٨)، محفوظة في المتحف المصري، تحت رقم J.E28608، ترجع لعهد أمنمحات الثالث[1]

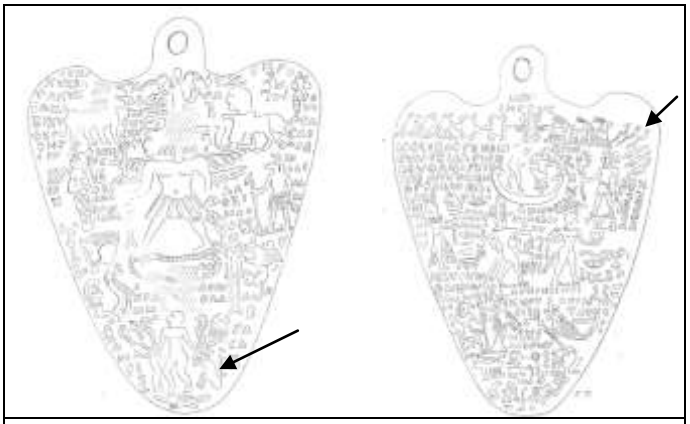

(شكل٩) تصوير تمساح على تميمة سحرية تشبه القلب
W. M. F. Petrie, *Amulets. III*, p. XLIX

تميمية سحرية من البرونز، ترجع للعصر الروماني ومحفوظة في لندن، علي هيئة قلب، احتل ست المساحة الأكبر منها فصور بوجهين آدميين وبتاج من حيوانات وطيور وريش يقف على ثعبان، مع عدد من الحيوانات والكتابات السحرية، وما يهمنا تصوير التمساح في موضعين مشار لهم بالأسهم (شكل٩) الأول على الجانب الأمامي: صور شخص يشبه حورس الطفل يطأ بقدمية على تمساح، ويمسك في يدية بعض من الحيوانات الضارة مثل: الأسد والثعبان والعقارب وهو يتشابه مع المنظر المصور على لوحة ميترنيخ، والثاني في الخلف أعلي الجانب الأيمن:، صور ثلاثة تماسيح مع ثلاثة ثعابين وثلاثة من الماعز، كان الاعتقاد انا هذه التميمة تحمي صاحبها من مواجهة الأخطار الممثلة في اللوحة على الجانبين[2].

[1] M. G. A. Reisner, *Catalogue Général des Antiquités Égyptiennes*, p. XI.
[2] W. M. F. Petrie, *Amulets. III*, PP. 30-31.

التأثير السحري للتمساح في حماية الطفل المولود والأم:

عهد إلى التمساح بالتأثيرات السحرية عند تصويرة على الجعارين والتمائم والخواتم والأختام لحماية صاحب التميمة بشكل عام، وبشكل خاص لحماية الأطفال حديث الولادة والأم من أي قوة عدائية[١]، وله نفس الدور عند تصويرة على العصا والسكاكين السحرية فيصور مع حيوانات آخري مثل فرس النهر والضفدعة[٢]، كما تذكر لنا بردية برلين[٣]، صيغ سحرية تشير إلى حماية الامهات والأطفال من الأخطار وتحمل تهديد للمرض بالخروج خوفاً من المعبودات، لأن أجسادهم بها صفاتهم الإلهية، فدائما الطفل يُذكر أنه حورس

" الطفل مطمئن ومحمي، أنت حورس، استيقظت مثل حورس، أنت الحي حورس، أطرد المرض الذي في أطرافك والمعاناة، هذا في أطرافك، الشر مثل التمساح في الوسط، يندفع التيار على طول، مثل ثعبان يطرد السم"[٤]. ومن نصوصها: "فوق كرات من الذهب، خواتم من الجمشت[٥] وختم وتمساح ويد"

تسحب على خيط وتعلق كتميمة في عنق الطفل[٦]، فظهور تمساح مع يد على التمائم يساعد في طرد الشيطان من الجسم، وخاصة ارتفاع درجات الحرارة:

---

[1] E. B. Tübingen, "Krokodil", p. 797.

[٢] ايفان كونج، السحر والسحرة عند الفراعنة، ص ١١٨.

[٣] تحمل رقم ٣٠٢٧ وهي بردية مجهولة المصدر، ترجع لعصر الدولة الوسطي، والتي نشرها مؤخرًا إرمان وتخص "نوبات السحر للأم والطفل".

E.Hornung& B.Staehelin, *Skarabäen und andere siegelamulette*, p. 124; H. Schäfer, DieWirkung der Skarabäen mit einem Krokodil und einer Hand, Miscellen. — Erschienene Schriften, *ZÄS. 39*, 1901, S.77-78.

[4]G. Roeder, Urkunden Zurreligion des Alten Ägypten, Übersetzt und Eingeleitet Von Günther roeder, *JENA 1923*, p.116-117.

[٥] عرف باسم Hsmn وهو نوع من الكوارتز الشفاف، بدأ استخدامه منذ عصر الأسرات المبكر، يجلب من جنوب شرق اسوان وسفاجا بالصحراء الشرقية، ويعد أفضل حجر في صناعة الجعارين
سمر احمد أبو دهب، الخواتم في مصر الفرعونية، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الإسكندرية، ٢٠١٥م، ص١٣.

[6] H. Schäfer, DieWirkung der Skarabäen mit einem Krokodil, S. 77-78; E.Hornung& B. Staehelin, *Skarabäen und andere siegelamulette*, p. 124.

" هل أنت دافئ في العش؟ هل أنت مرتاح في الأوراق؟ والدتك هي ليس معك؛ ليست هناك أخت [تلوح لك] بالهواء؛ ليس موجودًا لمنحك الحماية. دعني. أذهب لإحضار كرات من الذهب وإحضار الختم، تمساح ويد (تظهر) للطرد الشياطين، وتدفئة الجسد ومن أجل هذا العدو للغرب (أي. لإبعاد الأرواح المسكونة من الموتى تتدفق، (أنت تغلي)[١].

ويتشابه مع النص المسجل على التميمة(شكل١١)، والمصور عليها تمساح ويد، وشخص يشبه بس لطرد الأرواح الشريرة. النص:

لتسقط وطرد هؤلاء. . . لتدفئة الجسم، للقضاء على هذا العدو وهذا العدو من عالم الموتى مثل هذا الجعران، مثل الذي في الصورة، يجب بالتأكيد حمايته من الجعران الخبيث، حماية ضد تأثير أرواح الموتى[٢].

(شكل١١) تميمة محفوظة في برلين
H. Schäfer, DieWirkung der Skarabäen mit einem Krokodil, S.77-78

فالدور السحري الذي لعبة التمساح في تصويرة على التمائم والسكاكين السحرية في حماية الطفل المولود فسرة بعد ذلك ظهور أشخاص برؤوس التمساح تعطي علامة الحياة عند ولادة الطفل الملكي الإلهي، وكان لعلامة الحياة تأثير إيجابي[٣]، مثلما نشاهدها(شكل١٢) في مناظر الولادة الإلهية لحتشبسوت.

[1] G. Roeder, Urkunden Zurreligion des Alten Ägypten, p. 119.
[2] H. Schäfer, DieWirkung der Skarabäen mit einem Krokodil, S. 77-78
[3] E.Hornung&B.Staehelin, *Skarabäen und andere siegelamulette*, p. 124.

(شكل١٢) منظر يصور ثلاثة رجال برؤوس تماسيح في مناظر ولادة حتشبسوت

كريستيان ديروش نوبلكور، حتشبسوت، (عظمة، سحر، وغموض)، ترجمة: فاطمة عبد الله محمود، مراجعه: محمود ماهر طه، المجلس العلي للثقافة، ٢٠٠٥م، ص.٤٦٣

التأثير السحري لتمساح على السكاكين السحرية في حماية الطفل:

يعتبر تصوير التمساح على السكاكين السحرية بمثابة حماية للطفل الصغير، واشتملت نصوصها على تعاويذ سحرية لحماية اللأم والطفل، فظهر التمساح في عدة مرات على السكاكين السحرية لمتحف متروبوليتان، والتي ترجع إلى عصر الدولة الوسطي، وترتبط بفكرة الحماية السحرية[1] منها:

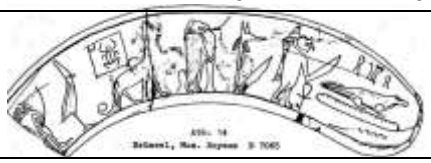

(شكل١٣) تمساح مصور على سكين سحري من عصر الدولة الوسطي

A. Müller, *die Apotropaia und die götter* ,p. 120

سكين سحري من العاج طوله٢٧ سم، يحمل رقم E.7065 تصور شيطان يمسك الثعابين، معبود على شكل طائر بتاج أبيض، النمر ذو عنق ثعبان فوقه

[1] E. Hornung& B.Staehelin, *Skarabäen und andere siegelamulette*, pp. 124-125.

جعران في إطار ربما يشير إلى الأرض، معبود في هيئة أسد منتصب مدعوم بعلامات واقية، يليه الأفعى و علامة رأس ابن آوى تمسك بسكين، فرس النهر ذات اذرع على شكل سكين تحمل على رأسها حرباء، وأمامها علامات الحياة، تمساح على الجزيرة أعلاه غير واضح، حيث يظهر التمساح في شكل حارس أو حامي أسفله ثعبان(شكل١٣)، كان الاعتقاد بأنها توضع على جسد الطفل المريض، فتهاجم المرض وتمنعه من الموت[١].

أحيانا تظهر مع هذه المناظر رأس بشرية فسرتها السكين السحري الموجود في كوبنهاجن بانها تمثل قطع رأس العدو والنص المصاحب لها يفسر وجود الرأس بأنها رؤوس الأعداء المعادية للطفل ليفسد عملهم بقطع رؤوسهم:

"قطع رأس العدو، العدو الذي يحاول ان يدخل غرفة الطفل الذين أنجبوا كذا وكذا"[٢].

التأثير السحري للعبة[٣] التمساح في حماية الطفل:

ظهرت العديد من لعب الأطفال على أشكال حيوانية منها التمساح وكانت تصنع بمواد مختلفة من الطين، الخشب، والعاج و غيرها من المواد وأكثرها كانت المصنوعات الطينية والخشبية فالتمساح ذات الفك السفلي المفتوح والذي كان يربط به حبل لتحريك الفك كانت تقوم بوظيفة الحماية بالنسبة للأطفال الصغار[٤]، ومن هذه النماذج تمثال من الطين(شكل١٤) يمثل لعبة للأطفال ذات فك مفتوح عثر عليه في قرية كاهون ومحفوظ في متحف مانشستر في جامعة مانشستر ويرجع إلى عصور ما قبل التاريخ[٥]

1 A. Müller, *die Apotropaia und die götter mittel Ägyptens, Eine typologische und religionsgeschichtliche Untersuchung der sogenannten. "Zaubermesser" des Mittleren Reichs*, part.I, Ludwig-Maximilians-Universität zu München, 1965. pp. 21-23.

[2] E.Hornung& B.Staehelin, *Skarabäen und andere siegelamulette*, p. 125.

[٣] للمزيد عن الألعاب في مصر القديمة راجع:

E. Falkener, *Games Ancient and Oriental and How to play them*, (London, 1892).

[4]E.Hornung& B.Staehelin, *Skarabäen und andere siegelamulette*, p. 124.

[5] R.David, *Handbook to Life in Ancient Egypt*, (New York, 2002), p. 369.

فيمكن القول إنها ربما كانت بمثابة لعبة لم يضر بمالكها الصغير ولكن كان من المفترض ان يكون له تأثير وقائي[١].

(شكل١٤) لعبة في هيئة تمساح
https://www.reddit.com/r/Cowofgold_Essays/comments/13a40ix/animal_toys_in_ancient_egypt/

التأثير السحري للتمساح على لوحات حورس السحرية لحماية الطفل:

ظهر التمساح على مجموعة من اللوحات تعرف باسم لوحات حورس السحرية[٢].

ومن أشهر هذه اللوحات لوحة تعرف باسم لوحة ميترينخ[٣]، (شكل١٨) والتي تعد من أكثر النماذج إشارة إلى السحر في مصر القديمة ولها دور في الحماية السحرية من الحيوانات الضارة مثل: الثعابين والعقارب والتماسيح والسباع وغيرها والشفاء ايضاً[٤]، فتحوي نصوصها على تعويذات ضد لدغات التماسيح والحيوانات وتطلب من الآلهة:

[1]E.Hornung& B.Staehelin, *Skarabäen und andere siegelamulette*, p. 124.

٢ ظهرت منذ عصر الدولة الحديثة وخاصة من الأسرة ١٨ حتى العصر الروماني، كانت توضع في المعابد والبيوت، وظهرت قبل ذلك لوحات من عصر الدولة القديمة، كانت تمثل شخص واقفاً في وضع السير او القرفصاء، ويظهر على القاعدة أو على الظهر تمثال للمعبود حور، الذي يظهر واقفا فوق التماسيح، وأحيانا كان يصاحب المعبود حور أحد المعبودات، ومن هنا تطورت هذه اللوحة. كريستيان جاك، السحر والماورائيات في مصر القديمة، ص ١٠٤; ماريان عادل عطا الله، mgA وعلاقتها بآلهة الشر والسحر، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الآثار جامعة القاهرة، ٢٠١٢م.، ص ٨٩-٩٠;

R.K Ritner, *The mechanics of Ancient Egyptian*, p. 106.

[٣] ترجع إلى عهد نختانبو الثاني ومحفوظة في متحف متروبوليتان بنيويورك.

ايفان كونج، السحر والسحرة عند الفراعنة، ص ١٣٠-١٣٧.

للمزيد عن اللوحة راجع:

E. A. Wallis and others, *Egyptian Magic, Books on Egypt anb Cbalbaea, Second Impression, (*London, 1901), p. 174; G. Roeder, *Urkunden Zurreligion des Alten Ägypten*, p. 83

٤ ايفان كونج، السحر والسحرة عند الفراعنة، ص ١٣٠-١٣٧.

إغلاق أفواه الأسود والتماسيح والعقارب والثعابين[١]، فهي منقذه من هذه القوة الخفية المتجسدة في هذه الحيوانات الضارة، ودليل ذلك ظهور كلمة المنقذ على هذه اللوحة[٢]. النص المصاحب لها: "كل ذكر وانثي ثعبان، كل ثعبان، كل أسد، كل تمساح تحت أقدام هذا المعبود"[٣].

(شكل١٨) لوحة ميترينخ
E. A. Wallis& M.A. Litt. D& D. Lit, *Egyptian Magic*, pl. I.

ربما فكرة ظهور حورس على اللوحات وارتباطه بها ما عرف عنه في الأساطير بأنه الناجي من لدغة الأفاعي السامة، فعندما كان حورس طفلاً، تعرض للدغة من ثعبان سام، وناشدت إيزيس المعبودات لمساعدته في شفاءه، فغالبًا ما يُصوَّر "حورس الطفل" على اللوحات التي تمسك بالأفاعي أو العقارب والغزلان والأسود في يديه وتدوس على مخلوقات خطرة مثل التماسيح، فالشخص المصاب

[1] R.K Ritner, *The mechanics of Ancient Egyptian*, p. 151

٢ ماريان عادل عطا الله، mgA وعلاقتها بآلهة الشر والسحر، ص٩٠.

[3] R.K Ritner, *The mechanics of Ancient Egyptian*, p. 128.

ينجو من لدغة الأفعى، تمامًا كما فعل حورس عندما كان طفلاً[١]، فيجب شفاء كل مريض أخذ وحمل هذه التميمة وتلي التعاويذ بالطريقة الصحيحة، فتحمي اللوحة صاحبها من الأخطار التي تمنى الساحر حماية الناس منها[٢].

يمكن النظر إلى هؤلاء الحيوانات الخطيرة على أنهم مبعوثين أو مساعدين للمعبود، وأن الفكرة الأساسية لها هي التعبير عن سيطرة المعبود على الوحوش بغض النظر عما اذا كان الحيوانات عدوة له او مساعدة له، فيشعر الحيون أنه موجه داخليا ضد المعبود أو إلى الخارج تجاه قوة ضارة أخري، فيظهر الحيوان على أنه خاضع للمعبود سواء كمساعد او خصم في كلتا الحالتين، أن الطريقة السحرية الأساسية لترويض الثعابين والتماسيح، هي جعل هجومهم يرتد على أنفسهم (الشر لأبعاد الشر) بالقوة لتوجه للداخل فيرتد للخارج عندما يتم توجيه الثعابين والتماسيح ضد بعضها البعض، فيجعل الخصوم يعملون كحلفاء أو مساعدين فيما يعرف باسم الخصم الخاضع، فهذه الحيوانات وخاصة (التماسيح) كانت تعد تهديدا حقيقياً للمعبود، لذلك يظهر تصوير حورس على أنه سيد الحيوانات، وهو وضع يرجع إلى عصور ما قبل الأسرات في مقبض سكين جبل العراك المستوحى من أسيا، وقدرته على خنق أعدائه العاجزين في يدية مع تقيد التمساح المعارض للخضوع تحت قدمية[٣].

كانت اللوحة أو التمثال تثبت فوق منصة بها حوض بحيث تتجه خطوط ومنحنيات التمثال أو اللوحة الى ذلك الحوض، وعند سكب الماء فوق التمثال أو اللوحة يتجمع الماء في الحوض بعد أن يمر على النص السحري المكتوب، ويكتسب ما فيه من طاقة سحرية ويعطى للمريض ليشربه وبذلك يشفى من مرضه يستخدم هذا

[1] W. R. J. Golding, *the Brooklyn Papyrus*, p. 113.
[2] G. Roeder, Urkunden Zurreligion des Alten Ägypten, p. 82.
[3] R.K Ritner, *The mechanics of Ancient Egyptian*, p. 128.

الماء أيضا للحماية من أي شر، وجاء على أحد التماثيل الشافية[١] المعروضة بمتحف اللوفر النص التالي :

ان من يشرب من هذا الماء فان قلبه يصبح قويا بفضل الحماية السحرية التي اكتسبها ... ولن يدخل السم الى قلبه ولن يحرق صدره لأن أسمه حورس وأبوه هو أوزير وأمه هي ايزيس[٢].

وهناك العديد من التمائم[٣] التي تشبه لوحات حورس السحرية، منها تميمة من الرخام الأبيض، ترجع للعصر المتأخر محفوظة في لندن، تصور حورس يقف على تمساح ويمسك في يده عدد من الحيوانات الضارة وتزين قمة اللوحة رأس المعبود بس(شكل١٩)، فهي من التمائم المنزلية المعتادة والتي تستخدم للحماية من الحيوانات الضارة[٤].

(شكل١٩) تميمة تشبه لوحات حورس السحرية
W. M. F. Petrie, *Amulets .III*, Pl. xxvi.

[١] تعد التماثيل وسيط ينتقل من خلاله الشخصية الروحية الحقيقية لصاحب التمثال، واستعملت في الأغراض السحرية بقصد النفع، فيما يعرف بالسحر الوقائي
زينب عبد التواب رياض خميس، طقوس اللعنة ومظاهرها في مصر خلال عصور ما قبل التاريخ والعصور المبكرة، مجلة الاتحاد العام للآثاريين العرب، المجلد ٢٢، العدد١، ٢٠٢١م، ص .١٣٨
[٢] كريستيان جاك، السحر والماورائيات في مصر القديمة، ص ١٠٤.
[٣] هناك العديد من لوحات حورس السحرية وللمزيد عن اللوحات راجع:
ماريان عادل عطا الله، mgA وعلاقتها بآلهة الشر والسحر، ص ٩٣-١٠٥.
[4] W. M. F. Petrie, *Amulets .III*, Pl. xxii, 34

التأثير السحري للتمساح على لوحات شد

كانت تصور المعبود شد [١]واقفاً على تماسيح، ويقبض بيده على أسد وغزال وثعابين، وجميعها ترمز إلى قوي الشر أو المعبود ست(شكل٢٠)، وتم التطابق بين حور وشد وظهر مسمي المعبود" حور شد"[٢] وطبقا لتقسيم Daressy[٣]، تنقسم النصوص إلى ثلاثة مجموعات المجموعة الأولي تتحدث عن التعاويذ الخاصة بصاحب اللوحة، المجموعة الثانية تتحدث عن التمساح Hr nHA والمجموعة الثالثة تتحدث عن التمساح mgA[٤]

جاء من نصوصها":

هل تستطيع ان تبعد كل أسد من الأراضي الصحراوية، وكل تمساح بالنهر وكل فم ثعبان في حجره"[٥]

(شكل٢٠) المعبود شد يقف على تمساحين ايفان كونج، السحر والسحرة عند الفراعنة، ص ١٣٠.

حيث يسكب الماء عليها ويتم شربة او غمسها في الماء، حتى يتم الاستفادة من الصيغ السحرية المكتوبة عليها، وكان يعتقد أن لها دور في الحياة الدنيا وعالم الموتى: فتقي أصحابها من الأضرار في الدنيا، وفي عالم الموتى كان أقارب الميت

[١] تعد تطور للوحات حورس، ظهرت منذ الأسرة الثامنة عشرة، عثر على العديد منها في منازل تل العمارنة، منها الكبيرة والصغيرة في الحجم، توضع افي المنازل والمقابر، او تعلق كتميمة.
ماريان عادل عطا الله، mgA وعلاقتها بآلهة الشر والسحر، ص ٩١.

[٢] ماريان عادل عطا الله، mgA وعلاقتها بآلهة الشر والسحر، ص ٩٠.

[3] G. Daressy, *Catalogue general des antiquités égyptiennes du Musée du Caire(Nr. 9401-9449)*, (Le Caire, 1903).

[٤] ماريان عادل عطا الله، mgA وعلاقتها بآلهة الشر والسحر، ص ٩٢-٩٧.

[٥] ايفان كونج، السحر والسحرة عند الفراعنة، ص ١٣٠-١٣٧.

يضعونها ويسكبون عليها الماء ويشربونه بعد أن ترتل عليها الصيغ السحرية، لم تقتصر هذه اللوحات على حورس وشد فقط فظهر العديد من المعبودات منهم: حور بحدتي، أمون، بتاح، خنسو، ايزيس[١].

التأثيرات السحرية للتمساح في حماية الموتى ومقابرهم:

رأي المصري القديم أن التمساح من الحيوانات الخطيرة[٢]، ويتسبب في موت العديد من البشر[٣]، فهو مخادع، فتولد شعور مختلط ما بين الخوف والرهبة فكان يخشاه إلى درجة كبيرة، فحينما يلتهم ضحاياه يحرمهم من الحياة الأخرى[٤]، ويسلب روح المتوفى قدراتها السحرية، لذلك ترك لنا العديد التعاويذ السحرية لصرف التمساح وابعاده عن الموتى ومنها التعويذة :

"انصرف، اذهب بعيدا ... لا تقترب منى ... فأنا أحيا بقوة سحرى ... أدر وجهك ناحية الماعت"[٥]

كما كان هناك نمط من الدعوات السحرية لمنع الموت من خطر التماسيح فيما تعرف بالسحر الحامي من اجل الحماية من الموت والحماية من العقارب والتماسيح وغيرها من الحيوانات المفترسة[٦].

لذلك أصبح المتوفى عنده الرغبة ليتحول إلى التمساح لينال بقدر من الحماية[٧]، وهو ما أشارت الية الفقرة ٥٠٧ من نصوص الاهرام والتي توضح رغبة المتوفى في التحول إلى تمساح، يخرج على رأس المياه[٨]، عاش بداخل المياه الأزلية وخرج منها مثل الشمس[١]، ويتحلى بنفس هيئة وصفات التمساح

[١] ماريان عادل عطا الله، mgA وعلاقتها بآلهة الشر والسحر، ص ٩١-٩٧.

2 R. H. Wilkinson, "*The Complete Gods and Goddesses of Ancient Egypt ", (London, 2003)*, p. 126.

[3] W. R. J. Golding, *the Brooklyn Papyrus*, p. 71.

[٤] سمر فهيم حماد، التمائم في مصر القديمة، ص ٦٧.

[٥] كريستيان جاك، السحر والماورائيات في مصر القديمة، ص ٢٠٢.

[٦] ايفان كونج، السحر والسحرة عند الفراعنة، ص.٩٢، ٢٩٧

[7] E. B. Tübingen, "Krokodil", p. 797.

[٨] رب المياه فاعتقد أن النيل ينبع من تحت عرقه، ورب الأحراش والمستنقعات.

Dd mdw i.n (NN) mi n m xnt mHt Agbiw (NN) pi sbk wAD Swt rs Hr Ts HAt abS pr m sbq xbst wrt imt iAx

مقول القول (N) يخرج اليوم على رأس مياه الفيضان، (N) هو معبود التمساح ذو ريشة خضراء، ووجه يقظ وجبين منتصب، فوار، ينطق من ساقة وزيل عظيم (الواحد) الذي في عظمته[٢]

وتشير فقرات من نصوص التوابيت على تحول المتوفى إلى تمساح ليتمتع بنفس صفاته منها:

ink nb ks wsr Ssp(w) msH

"أنا رب القوة الذي اتخذ شكل التمساح"[٣]

Wsir (N) pn Twt sbk nb S nXA Xpr(w) m sbk nb {S} nXA

" اوزير المتوفى هو سوبك سيد المجري المائي، أصبح سوبك سيد المجري المائي المتعرج"[٤]

(N) pn sbk pw aA nFr(w) mHt nb sx.wt aA (w) SfSf.t

عبد الحليم نور الدين، الديانة المصرية القديمة، المعبودات، جـ١، طـ١، القاهرة، ٢٠٠٩ م، ص ص٢٣٤-٢٣٥.

[1] L.kakosy, "Krokodil Mit Menschenkopf", *ZÄS. 90*, 1963, PP.69-70.

[2] *Pyr*, 507 a-c.

[3] *CT. VII*, 991, 201i.

[4] *CT.IV*, (285), 36, a-b.

" المتوفى هو تمساح عظيم وجميل، هو طوفان سيد المستنقعات، عظيم الرعب(الهيبه)"[١]

وتشير فقرات نصوص كتب الموتى الفصل ٨٨ إلى رغبة المتوفى في التحول إلى التمساح لينال قدر من الحماية (شكل١٦) ليمنح القوة الخاصة بالتمساح[٢]، ويعطيه القدرة في التجوال في العالم الآخر[٣]، حيث يظهر التمساح رابض على صرح المعبد وزيله الطويل إلى أسفل.

(شكل١٦) تصوير التمساح من الفصل ٨٨ من كتب الموتى
پول بارجية، كتاب الموتى للمصريين القدماء، ص ١٠٨.

[4]

[1] *CT.IV*, (268), 2, e-h.
[2] E. B. Tübingen, "Krokodil", p. 797.
[٣] هاله مصطفي منصور إبراهيم، رموز الحيوانات والطيور المقدسة بمراكب الحضارة المصرية القديمة حتى نهاية الدولة الحديثة، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الآداب جامعة عين شمس، ٢٠١٥م، ص ١٤٥-١٤٦.
[4] C. Carrier, "*Série des papyrus du Livre des morts*, p. 809.

r n irt xprw m sbk Dd mdw in imy-r pr n imy-r xtmt nw mAa xrw ir.n imy-r pr n imy-r xtmt imn-Htp mAa xrw ink sbk Hr-ib nrw.f ink sbk iT m awA ink rmy wr aA m km-wr ink nb ksw m xm[1].

" كلمات يرددها فلان: انا سوبك[٢]، الذي يقف وسط الرعب الذي ينبعث منه أنا سوبك، الذي يأخذ غصباً، أنا المائي العظيم، الكبير في مدينة الأسود الكبير، أنا الذي ينحني أمامه الناس في ليتوبوليس[٣].

كما أصبح لدي المتوفى الرغبة في القضاء والسيطرة علية ويسلبه قوته ويستولى عليها ثم يدمره[٤]، وهو ما أشارت الية نصوص ومناظر الفصل ٣١ من كتاب الموتى(شكل١٥) والذي يشتمل على تعويذه لدفع التمساح الذي اتي لأخذ قوة المتوفى السحرية.

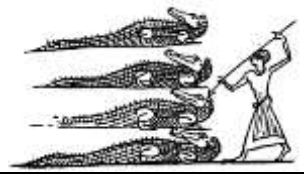

(شكل١٥) منظر مهاجمة التماسيح من الفصل ٣١ من كتب الموتى

پول بارجية، كتاب الموتى للمصريين القدماء، ص ٦٨.

[1] Idem, "*Série des papyrus du Livre des morts*, pp. 299-300.

[٢] من أهم آلهة التمساح، إبن المعبودة نيت، عبد معها في سايس، وفي انحاء مصر وبشكل خاص في الفيوم، وكوم أمبو، وترجع عبادته إلى عصور ما قبل التأريخ وحقق تقديسة شعبية في أواخر الدولة الوسطي، واستمرت عبادته خلال العصرين اليوناني والروماني.

A. Mùller, *die Apotropaia und die götter*, p. 167.

; W. R. J. Golding, *the Brooklyn Papyrus*, p. 71.

[٣] پول بارجية، كتاب الموتى للمصريين القدماء، ص ١٠٨.

[٤] كريستيان جاك، السحر والماورائيات في مصر القديمة، ص ٢٠٢.

[1]

r n xsf msH ii r iTt HkAw n imy-r pr n imy- r xtmt nw mAa xrw ir n imy-r pr imn- Htp m-a.f m Xrt nTr Dd.f HA.k hA HA.k swy m iw r.i anx.i m HkAw.i im.i Dd rn.k pwy n nTr aA Dd iwt. K wpwty rn n wa bdty rn n ky Hr.k n mAat Sn.n pt m wnwt.s Sn.n HkAw grgw.f Sn.n r.i HkAw imy.f ibHw.i m ds nHdt.i m Atft i. Hms bqsw ir r.f n HkAw.i pn im.k iT sw msH pf anx m HkAw[2].

" إلى الخلف، ابتعد! إلى الخلف يا تمساح! لاتكن ضدي! فأنا احيا من قوتي السحرية، لا تجعلني أنطق اسمك الذي هو المعبود العظيم الذي أتي بك"، رسول هو أحد الأسماء، بابون هو الاسم الآخر، وألا يلتفت وجهك(نحو) (ماعت)، إن السماء قد تآمرت بواسطة ساعاتها، والسحر قد تأمر بواسطة الاشباح، إن فمي قد تأثر بالتعاويذ السحرية التي تملؤه، وكذلك أسناني مصنوعة من الصوان، وضروسي" مصنوعة من (احجار) جبل الأفعى يا عمودي الفقري الذي يعبر بواسطة قوتي السحرية، لا تسمح لهذا التمساح الشرير الذي يحيا بواسطة القوة السحرية أن يسلبها مني[٣]

كما تذكر لنا النصوص السحرية مقدرة التمساح على حماية المقابر، فقد عرف هذا الأسلوب منذ عصر الدولة القديمة وخاصة في حماية المقابر فتذكر لنا نصوص كبير المقاطعة "مني" والذي سجل على جدران مقبرته: فليهاجمه التمساح في الماء، فليهاجمه الثعبان على الأرض، هذا الذي يقترف شيئا ضد هذه المقبرة والذي لم

[1] C. Carrier, *"Série des papyrus du Livre des morts*, pp. 775-776.
[2] Idem, "*Série des papyrus du Livre des morts*, pp. 125-128.
[٣] پول بارجية، كتاب الموتى للمصريين القدماء، ص ٦٨.

أقترف شيئا ابدا ضده كما كان هناك نمط من الدعوات السحرية لمنع الموت من خطر التماسيح فيما تعرف بالسحر الحامي من اجل الحماية من الموت والحماية من العقارب والتماسيح وغيرها من الحيوانات المفترسة[١].

التأثيرات السحرية للتمساح في علاج بعض الأمراض:

استخدمت النصوص والطقوس السحرية[٢]، في علاج الأمراض على الرغم من اهتمام المصري القديم بالطب، فكان يعتقد أن كل مرض يتضمن اعراض ظاهرية يقدم العلاج المناسب، وأن وراء المرض سببا خفيا ربما يكون من تأثير قوة خفية أو أراح شريرة، لذلك ربط السحر بالطب[٣]، فيأخذ دواء بجانب هذه التعاويذ السحرية والتي كانت تعتمد على قيام الساحر بتهديد المرض بالخروج من الجسد، كنوع من الممارسات السحرية تلك التي تحرك الكوارث الكونية المتضمنة في طياتها نهاية العالم او التي تهدد الآلهة بالتدنيس وانتهاك حرماتها من أجل ارغامه على الانصراف[٤].

في نصوص بردية جنيف المصرية[٥]، واجه السحر الموجود في الجسد أكثر من مرة بصفته الذي تخيلها كان تمساح فيخاطبه:

" توقف أيها السم حتي أجد اسمك طبقا لهيئتك، إن كنت حقا تمساح وجهه وجه بشر فإنه وجه عدو الرياح الشمالية، عنقه وأصابعه سقطت في مواجهة من يصبح موج المياه، امامه نار، التاسوع المقدس العظيم وكافة المعبودات تلقنك، إنهم يأخذون قوتك..... أنت ملعون، أنت مقتول، ثم يطلب منه الخروج من الجانب الأيسر او الجانب الأيمن من الجسد[٦].

---

[١] ايفان كونج، السحر والسحرة عند الفراعنة، ص٩٢، ٢٩٧.

[٢] ارتبطت الطقوس السحرية وتلاوة التعاويذ بالكاهن المرتل Hry Hbt هو المعلم الاول في شئون السحر والرقي، وكان يمارس مهمة طرد الرواح الشريرة.
عبد الحليم نور الدين، الكهنوت، ص ٢٩٥.

[٣] عبد الحليم نور الدين، الكهنوت، ص ٢٩٦.

[٤] ايفان كونج، السحر والسحرة عند الفراعنة، ص ٧٨.

[٥] محفوظة في متحف الفن التاريخ بجنيف تحت رقم MAH.15274 والتي ترجع إلى أواخر عهد رمسيس الثالث.

[6] A. Massart, "The Egyptian Geneva MAH15274", *MIDAK. 15*, 1957, PP. 177-180.

التأثير السحري للتمساح في علاج الصداع:

دائما ما يرتبط اسم المعبود سوبك أو التمساح من ضمن المعبودات التي يريد الحصول على مساعدتها والتي يهدد بها المرض للتخلص من الصداع من أجل فمن هذه النصوص: ما يذكر" سوف أعمل على أن أبقي مثل سوبك متدثرا بجلد التمساح"، والا تحدث فوضى والكوارث الكونية[١]

من وسائل الحماية من آلام الرأس والصداع أيضا قراءة تعويذة [٢]على تمثال من الفخار او الصلصال[٣]، يصنع في هيئة تمساح بعيون من الفيانس يوضع في فمه بذرة من بذور الغلال، ثم ترسم صور بعض الكيانات الإلهية على شريط من الكتان ويتم ربطه حول تمثال التمساح[٤].

التأثير السحري للتمساح في العلاج من لدغات الأفاعي[٥] والعقارب:

كان للتمساح تأثير سحري في العلاج من لدغات الأفاعي وجاء ذلك ضمن الطرق السحرية التي تناولتها بردية بروكلين[٦]، في التعامل مع علاج لدغات الأفاعي التعويذة التعويذة التالية: " تكتب أسماء ثلاثة تماسيح باللون الأصفر على كأس جديد، مليء بالبيرة الحلوة ليشربها المريض مع تلاوة بعض التعاويذ السحرية[٧]

[١] ايفان كونج، السحر والسحرة عند الفراعنة، ص ٩١.

[2] pllier, BM,(gardiner) V. vso. 4. 5f.

[3] E. B. Tübingen, "Krokodil", p. 797.

[٤] كريستيان جاك، السحر والماورائيات في مصر القديمة، ص ١٦٨.

[٥] للمزيد عن دور السحر في العلاج من لدغات الأفاعي راجع:

K. Steqbauer, *Magie als Waffe gegen Schlangen in der ägyptischen Bronzezeit,* band.I, (Heidelberg, 2019).

[6] هو كتيب لكهنة سرقت الذين تمت دعوتهم لعلاج ضحايا لدغات الأفاعي في مصر القديمة، يصف الجزء الأول من البردية العديد من الثعابين التي واجهها المصريون القدماء، وآثار لدغات هذه الثعابين، يحتوي الجزء الثاني من البردية على العديد من العلاجات التي تم استخدامها لعلاج لدغات الأفاعي، محفوظة في متحف بروكلين بنيويورك في عام 1947، حصل عليها في مصر تشارلز إدوين ويلبور، وعندما توفي في باريس، كانت هذه البردية من بين ممتلكاته، وقد تم التبرع بها إلى المتحف، من المحتمل أن تعود إلى الفترة المتأخرة (664-332 قبل الميلاد).

W. R. J. Golding, *the Brooklyn Papyrus*, pp. 1-3.

[7] W. R. J. Golding, *the Brooklyn Papyrus*, p. 43.

كما كان للتمساح دور سحري في العلاج من لدغات العقارب، ويعد ذلك جزء من طقوس عمليه عثر عليها في بردية في منطقة دير المدينة والتي ترجع إلى عصر الرعامسه، فعلى شريط من الكتان يوضع حول عنق المريض، علية صف من المعبودات، يصور تماسيح تهاجم الشخص وبعد ذلك تثني بعناية وتعلق على عنق المريض بواسطة عقد من الكتان(شكل١٧) ذي عقد متعددة من ٧ إلى ١٢ عقده، ربما لتعقد الشر أو اعتراض طريق الشياطين ومنعها من المرور، كما يحضر عشب العقرب ويخلط مع قليل من الجعة، ويشرب الأنسان الذي يعاني من لدغة العقرب[١]

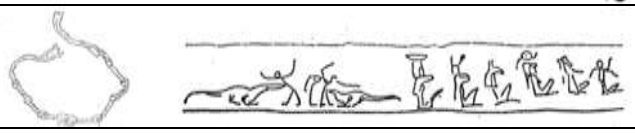

(شكل١٧) تميمة من برديات دير المدينة والحبل المستخدم في تعليقها
ايفان كونج، السحر والسحرة عند الفراعنة، ص. ١٠٤–١٠٥

التأثير السحري للتمساح في العلاج من السحر:

أشارت بردية بروكلين إلى استخدام فضلات الحيوانات في العلاجات والسحر مثل فضلات القطط، التماسيح، البوري الرمادي، الذباب، الأبقار، الحمار، البجع والسلحفاة، كما تشير النصوص الطبية إلى أنه تم الحصول على الدهون أيضًا من فرس النهر والثعابين والتماسيح[٢].

kt: snf n miw, snf n adw, snf n Dry(t), snf n iarat, ‹snf› n ‹dpy› igrt, wgs tw Sw, Skr. nD snaa. wt Hr.f [3]

[١] ايفان كونج، السحر والسحرة عند الفراعنة، ص ١٠٣-١٠٦.

[2] W. R. J. Golding, *the Brooklyn Papyrus*, pp. 263-273.

[3] استخدمت العلامة عن طريق الخطأ فالأصح استخدام .

(علاج) آخر: دم قطة، دم بوري رمادي، دم طائر، دم كوبرا، دم تمساح من الجبانة(سحلية)، تقطع مفتوحة، تحرق، تجفف، عطر؟ يطحن بسلاسة. ضع ضمادة (ضمادة مضاءة) معها[١].

التغلب على هجمات التماسيح بالسحر:

دائما ما كان ينظر المصري القديم إلى التمساح على أنه المخلوق المرعب الذي يخرج من المستنقعات وعلى ضفاف الانهار وتهدد حياتهم، فحاول المصري التغلب علية بالسحر، ويندرج ذلك النوع من السحر تحت مسمي السحر الدفاعي والتي أشارت الية نصوص بردية لندن[٢] ، كما تحتوي بردية هاريس[٣] السحرية على العديد من التعويذات الخاصة بسحر التمساح[٤]، والتي تم كتابتها للحماية من هجمات وحوش البحر والنهر من كل نوع[٥]، كما تحتوي على مكر ايزيس وهي عبارة عن: مجموعه من تعاويذ ضد التماسيح جمعت لاستخدام المسافرين ومعظم هذه التعاويذ هي تراتيل للعبود شو في صفة ابن وحامي لمعبود الشمس، فتحمي معبود الشمس والمارة الإلهيين الذين يبحرون في قاربه فوق السماء ويحافظون على النظام العالمي من خلال الإطاحة بالأعداء، والوظيفة السحرية لاستحضارها هي توجيه طاقة طرد الشر للحركة الشمس من اخطار التماسيح التي تهدد المسافر على النيل[٦].

W. R. J. Golding, *the Brooklyn Papyrus*, p. 402-403.

[1] W. R. J. Golding, *the Brooklyn Papyrus*, p. 402-403.

[2] H. O. Lange, *Der Magische Papyrus Haris*, (Copenhagen, 1927), p. 35f.

[٣] ترجع إلى نفس الفترة الزمنية مثل بردية تورين إلى الجزء الأخير من القرن الثالث عشر ق.م، المحفوظة في المتحف البريطاني تحت رقم١٠٠٤٢.

J. Assmann, *Magic and Theology in Ancient Egypt*,Originalveröffentlichung in: Peter Schäfer, Hans Kippenberg(Hg.), Envisioning Magic. A Princeton Seminar & Symposium (Studies in the history of religions 75), (Leiden 1997), S. 10.

[4] R.K Ritner, *The mechanics of Ancient Egyptian*, p. 6.

[5] E. A. Wallis and others, *Egyptian Magic*, p. 21.

[6] J. Assmann, *Magic and Theology in Ancient Egypt*, p. 10.

ومن هذه النصوص:

"السلام عليك يا رب الآلهة! ابتعد عني "أسود بلاد ميرو (مروي؟)، و "التماسيح التي تخرج من النهر، و"لدغة كل الزواحف السامة التي تزحف "من جحورهم، استعد تمساح ميجا، "أنت ابن ست! لا تتحرك بواسطة ذيلك! "لا تعمل ساقيك وقدميك! لا تفتح فمك! "دع الماء الذي أمامك يتحول إلى كون–"مجموع النار، أنت الذي عمله سبعة وثلاثون آلهة "الذي جعلته ثعبان إيا مقيدًا بالسلاسل،" أنت الذي كنت مقيدًا بصلاصل من حديد من قبل" قارب رع! استعد، تمساح ميجا، "أنت ابن ست[١].

واعتبرت هذه التعويذة الاولي لسحر كل ما في الماء والتي يقول عنها رئيس الكهنة لا تفتشها للأخرين فهي سر حقيقي من بيت الحياة[٢].

يجب على الفلاحين والرعاة حفظ العديد من التعاويذ [٣]، لتجنب خطر هذه الحيوانات، حيث ترقد التماسيح في قاع الماء تنتظر ضحاياها من عابري النهر وتتحين الفرصة لاقتناصهم[٤]، وهو ما جعل التمساح في نظر المصري رمزا لقوى الموت التي تتربص بالأحياء وتتحين الفرصة للانقضاض عليهم، فعلى الراعي أن يتصرف كالساحر لكي يحمى حياة قطيعه، وعليه أن يكون حذرا وماهرا بحيث يعمى التمساح ليجعله لا يرى ضحيته ولا يقترب منه، فيلقى الراعي على التمساح كلمات سحرية تجعله عاجزا عن الامساك بأي شيء بين مخالبة، وتجعله غير قادر على أن يفتح فمه وتجعل الماء

[1] E. A. Wallis and others, Egyptian Magic, p. 21.

[2] R.K Ritner, *The mechanics of Ancient Egyptian*, p. 201.

[٣] تعتبر هذه التعاويذ من السحر اليومي والنصوص الوقائية التي كانت تمارس من المنزل ومأخوذة من مصادر غير خاصة مثل طقوس المعابد والطقوس المرتبطة بالملوك، وبخلاف بعض الاستثناءات هذه النصوص ترجع إلى عصر الدولة الوسطي وما بعدها حتى عصر الدولة الحديثة كما أن نصوص السحر اليومي التي تذكر التماسيح نجدها تظهر أيضاً في البريات وتماثيل حورس السحرية وتماثيل الشفاء وتمائم التي توضع حول الرقبة والتي تحمي صاحبها.

J. F. Borghouts, *Ancient Egyptan Magical Texts*, (Leiden , 1978), p. XL, 83

[4] G. Roeder, Urkunden Zurreligion des Alten Ägypten, p. II; W. R. J. Golding, *the the Brooklyn Papyrus*, p. 71.

يتحول الى لهيب يلتهمه كما يستخدم الراعي أحيانا سحرا خاصا يجعل التمساح عاجز عن استخدام ذيله [١]

كما كانت التماسيح تشكل خطرا على البحارة في المركب، فكان واجب على البحارة التغلب على هذه التماسيح عن طريق حفظ العديد من التعاويذ، منها: أن هناك سبعة وستين قوة كونية ستضع أصابعها في عين التمساح وهو مقيد بالأغلال إلى عامود أوزير أو إلى الأعمدة الخضراء الأربعة في مقدمة قارب رع، فيتقمص الساحر شخصية آمون ويرتل كلمات سحرية على صورة لآمون بأربعة وجوه وهو يقف على الأرض وتحت أقدامه تمساح وهناك ثمانية من الكيانات الالهية على يمينه ويساره، وكما توجد تعويذه وردت في بردية هاريس السحرية، حيث يقف البحار المتقمص شخصية الساحر فوق مقدمة قاربه ويمسك في يده بيضة من الفخار، ليحاكى الشمس وهي تخرج من مياه الأزلية على هيئة بيضة وتنشر نورها على العالم، فترتعد الكائنات المخيفة التي تسكن أعماق المياه عندما ترى ذلك المشهد وتترك سطح الماء، وتعود وتغطس مرة أخرى في أعماق الماء ويشق القارب طريقه في أمان، وإذا هدد التمساح بالظهور على سطح الماء فان البحار يلقى البيضة في الماء وهو ما يجعل التمساح يهرب[٢].

وهناك تعاويذ آخري للتغلب على التماسيح:

"السحر الخاص بك، الذي جاء من فمك، الذي ائتمن علية ابوك جب، الذي اعطته لك والدت نوت، الذي علمك، سحر من اجل صد اخطار التماسيح الموجودة في الماء من أجل ابعاد الناس على قيد الحياة والارتقاء بالمعبودات[٣]

[١] كريستيان جاك، السحر والماورائيات في مصر القديمة، ص ٢٠٣.
[٢] كريستيان جاك، السحر والماورائيات في مصر القديمة، ص ٢٠٣-٢٠٤.
[3] J. F. Borghouts, *Ancient Egyptian Magical Texts*, p. XL, 83.

كما ذكرت اسطورة مقتل اوزير أن إيزيس حينما قامت بالبحث عن جسد اوزير عبرت المستنقعات في قارب بردي لذلك من يركب قارب من ورق البردي لا تهاجمهم التماسيح خوفا من ايزيس[١].

سحر للعنة والضرر وارتباطه بالتمساح

ارتبط سحر اللعنة والضرر بالتمساح، فكان يستعين به الساحر في أعمال السحر، ومن ضمن صيغ اللعنة للمذنبين في مقابر عصر الدولة القديمة ضد المذنب " ان التمساح كان ضده في الماء والثعبان كان ضده في البر"، وفي نصوص بردية وستكار[٢]، فيما تعرف باسم قصة التمساح المسحور[٣]، والتي تحكي كيف تمكن الزوج من معاقبة زوجته الخائنة فأحضر الزوج كتلة من الشمع وصنع منها تمثال سحري[٤]، لتمساح طوله سبعة أصابع[٥]، ثم قرأ عليه تعويذة تجعل التمثال يبدو حقيقيا عند الحاجة، وفي اللحظة المناسبة طلب الزوج من خادمه أن يضع التمثال المسحور في البركة عندما يأتي عشيق الزوجة، وبمجرد نزول العشيق الى البركة تحول التمثال الى

[1] G. Roeder, Urkunden Zurreligion des Alten Ägypten, p.18.

٢ وردت لنا قصة التمساح المسحور ضمن نصوص بردية وستكار في عصر الدولة الوسطى وهي اعادة نسخ لمخطوط أقدم يعود لعصر الدولة القديمة وتعرض حاليا بمتحف برلين وهي تصف معركة خاضها أحد السحرة ضد زوجته التي خانته مع شخص آخر

كريستيان جاك، السحر والماورائيات في مصر القديمة، ص ١٢٢-١٢٤.

للمزيد عن بردية وستكار وقصة التمساح المسحور راجع:

A. Erman, *Die Mârchen des Papyrus Westcar*, pat. I, (Berlin, 1890); A. Erman, *Die sprache Des Papyrus Eine Vorarbeit Zur Grammatik Der Älteren A Egyptischen Sprache*, (Leipzig, 1889).

[3] W. K. Simpson, *The Literature of Ancient Egypt, an Anthology of stories,instructions, stelae, Autobiographies, and poetry*, Third Edition, London, 2003, P. 16;

ايفان كونج، السحر والسحرة عند الفراعنة، ص ٢١٧.

[٤] تعد مثل هذه التماثيل من ضمن طقوس اللعنة، حيث يقوم الساحر بصنع تماثيل من أشكال ادمية او حيوانية من الطين والشمع تُكتب عليها أسماء الأمم أو أسماء رؤساء القبائل التي يُخشاها، ويريد الحاق الضرر وإنزال اللعنات بهم او بالأعداء أومن يُحدثون الفوضى والاضطراب لوقف شرهم وأذاهم، فيحطمها ويحرقها أو يدفنها تجنبا لضرر من تمثلهم، حيث يقوم بتوجيه القوى الكونية لمعاقبة أصحاب هذه التماثيل وتقطيع أوصالهم وتقييدهم بالأغلال كما يحدث لأعداء رع في العالم السفلي.

زينب عبد التواب رياض خميس، طقوس اللعنة ومظاهرها، ص ١٣٨.

[5] E. B. Tübingen, "Krokodil", p. 797.

تمساح مخيف طوله سبعة أذرع انقض على العشيق وأخذه بين فكيه ونزل الى قاع البركة[1].

[1] كريستيان جاك، السحر والماورائيات في مصر القديمة، ص ١٢٢-١٢٤.

نتائج الدارسة:

وفي ختام هذه الدراسة حاول الباحث الإشارة إلى أهم النتائج التي توصل إليها من خلال دراسته لموضوع: "**ارتباط التمساح بالتأثيرات السحرية في مصر القديمة**" منها:

- اعتقد المصري أن التمساح من الحيوانات الخطيرة، والتي تتسبب في موت البشر، فحينما يلتهم ضحاياه يحرمهم من الحياة الأخرى.
- تحوي بردية بروكلين السحرية على تصوير للساحر في هيئة قزم بملامح" بس" وفوق راسة التمساح مع عدد من الحيوانات.
- اعتقد المصريون أن هناك تمساح جالس في أركان الكون الأربعة، الجالس في الغرب يأكل النجوم، والجالس في الشرق يلتهم أرواح، والجالس في الجنوب يلتهم فضلاته، والجالس في الشمال يلتهم الساعات.
- ترجع تميمة التمساح إلى بداية عصر الأسرة الاولي، وكان يتم ارتدائها لوقاية صاحبها من شر التمساح وليتمتع صاحبها بحمايته.
- تصوير اليد على التمائم بجوار التمساح تعد لفتة وقائية، تبطل مفعول أي سحر، وربما أشبه بقول العامية الأن خمسة وخميسة.
- دائما ما يصور المعبود" بس" على تمائم التمساح باعتباره هو المسئول بشكل خاص عن حماية دار الحضانة والأمومة.
- ظهر سن التمساح كتميمة تعلق في الرقبة منذ عصور ما قبل الأسرات، وكان هناك اعتقاد بأن لها تأثير سحري في الأمور الجنسية.
- عهد إلى التمساح بالعديد من التأثيرات السحرية منها حماية الأطفال والأم من أي قوة عدائية عند تصويرة على التمائم والسكاكين السحرية، ودليل ذلك ظهور أشخاص برؤوس التمساح تعطي علامة الحياة عند ولادة الطفل الملكي.

- ظهرت العديد من لعب الأطفال على شكال تمساح ذات فك سفلي مفتوح يربط به حبل لتحريك الفك، وكانت تقوم بوظيفة الحماية للأطفال.
- ارتبط سحر اللعنة والضرر بالتمساح، فكان يستعين به الساحر في اعمال السحر، ومن ضمن صيغ اللعنة " ان التمساح كان ضده في الماء والثعبان كان ضده في البر"، وخير مثال قصة التمساح المسحور.
- كان المصريون يخشون التمساح لاعتقادهم أنه يسلب روح المتوفى قدراتها السحرية ولذلك كان لديهم العديد من التعاويذ لأبعاده عن الموتى ومقابرهم.
- استخدمت الطقوس السحرية في علاج الأمراض على الرغم من اهتمام المصري بالطب، فاعتقدوا أن وراء المرض سبباً خفياً يكون من تأثيرات أراح شريرة، فيقوم الساحر بتهديد المرض بالخروج من الجسد، وإلا تحدث كوارث كونية.
- استخدمت التأثيرات السحرية للتمساح في علاج الأم الرأس، الحمي، العالج من لدغات العقارب والأفاعي وجاء ذلك ضمن الطرق السحرية التي تناولتها بردية بروكلين، كما يستخدم فضلات ودهن التمساح في علاج السحر.
- يندرج سحر الحماية من أخطار التماسيح تحت مسمي السحر الدفاعي والتي أشارت إلية نصوص بردية لندن، وبردية هاريس.
- يجب على الفلاحين والرعاة والبحارة حفظ العديد من التعاويذ، لتجنب خطر التماسيح، حيث يقف البحار فوق مقدمة قاربه ويمسك في يده بيضة من الفخار، ويهدد التمساح بعدم الظهور على سطح الماء وإلا يلقى البيضة في الماء.
- ظهر التمساح على مجموعة من اللوحات تعرف باسم لوحات حورس السحرية، ولها دور في الحماية السحرية لصاحبها من الحيوانات الضارة مثل الثعابين والعقارب والتماسيح وغيرها، وتجعل مرتدي التميمة يرتبط بحورس الطفل، ليجعل

هجومهم يرتد على أنفسهم، وصورت معبودات آخري بخلاف حورس منها شد، أمون، بتاح، خنسو، ايزيس.

قائمة المراجع:

المراجع العربية:

- زينب عبد التواب رياض خميس، طقوس اللعنة ومظاهرها في مصر خلال عصور ما قبل التاريخ والعصور المبكرة، مجلة الاتحاد العام للآثاريين العرب، المجلد ٢٢، العدد ١، ٢٠٢١م.
- سمر احمد أبو دهب، الخواتم في مصر الفرعونية، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الإسكندرية، ٢٠١٥م.
- سمر فهيم حماد، التمائم في مصر القديمة منذ عصر ما قبل الاسرات حتى نهاية عصر الدولة القديمة، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة طنطا، ٢٠٠٧م.
- عبد الحليم نور الدين، الديانة المصرية القديمة، الكهنوت والطقوس الدينية، جـ ٢، ط ١، (القاهرة، ٢٠٠٩م).
- ـــــــ، الديانة المصرية القديمة، المعبودات، جـ١، طـ١، (القاهرة، ٢٠٠٩).
- ماريان عادل عطا الله، mgA وعلاقتها بآلهة الشر والسحر، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الآثار جامعة القاهرة، ٢٠١٢م.
- هاله مصطفي منصور إبراهيم، رموز الحيوانات والطيور المقدسة بمراكب الحضارة المصرية القديمة حتى نهاية الدولة الحديثة، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الآداب جامعة عين شمس، ٢٠١٥م.

المراجع المعربة:

- پول بارجية، كتاب الموتى للمصريين القدماء، ترجمة زكية طبوزادة، دار الفكر للدراسات والنشر والتوزيع، (القاهرة، ٢٠٠٤م).

- كريستيان جاك، السحر والماورائيات في مصر القديمة، ترجمته من الفرنسية الى الانجليزية" :جانيت ديفيز، ترجمته من الانجليزية الى العربية :صفاء محمد، مراجعه باسم حلمى،١٩٩٨-٢٠٠٢م
- كريستيان ديروش نوبلكور، حتشبسوت، (عظمة، سحر، وغموض)، ترجمة: فاطمة عبد الله محمود، مراجعه: محمود ماهر طه، المجلس العلي للثقافة، ٢٠٠٥م.

المراجع الأجنبية:

Ć. Andrezej, "Fayum in the old kingdom", *GM.160*, 1997.

J. Assmann, Magic and Theology in Ancient Egypt, *Originalveröffentlichung in: Peter Schäfer, Hans Kippenberg(Hg.), Envisioning Magic. A Princeton Seminar & Symposium (Studies in the history of religions 75)*, (Leiden 1997), S.1-18

S. K. H. Bakry, "The Discovery of a Temple of Sobek in Upper Egypt", *MDAIK. 27*, (1971).

P. Bengt, "*Sobek–Derkrokodilgott .Eine skluptur in Stockholm"*, Medelhavsmuseet Bulletin, Stockho. l14, 1979.

J. F. Borghouts, *Ancient Egyptan Magical Texts*, (Leiden , 1978).

G. Brunton, *Qau and Badari II, British School of Archaeology in Egypt*, (London, 1928).

C. Carrier, "*Série des papyrus du Livre des morts de L`Ègypte Ancienne", V. IV le Papyrus De LoufÄnkh, Turin,cat.no1791*, (Paris, 2010).

G. Daressy, *Catalogue general des antiquités égyptiennes du Musée du Caire(Nr. 9401-9449)*, (Le Caire, 1903).

R. David, *Handbook to Life in Ancient Egypt*, (New York, 2002).

A. Erman, *Die Mârchen des Papyrus Westcar*, pat. I, (Berlin, 1890).

A. Erman, *Die sprache Des Papyrus Eine Vorarbeit Zur Grammatik Der Älteren A Egyptischen Sprache*, (Leipzig, 1889).

E. Falkener, *Games Ancient and Oriental and How to play them* , (London, 1892).

R. O. Faulkner, "*Aconcise Dictionary of Middle Egyptian"*, (London, 1991).

E. Hornung& B.Staehelin, *Skarabâen und andere siegelamulette aus Basler Sammlungen, Ägyptische Denkmâler in der schweiz, Band. I*, (Mainz, 1976).

W. R. J. Golding, *The Brooklyn Papyrus (47.218.48 and 47.218.85), and Its Snakebite Treatments*, P.H.D in the subject: Ancient Near Eastern Studies, (University of South Africa, 2020).

L. kakosy, "Krokodil Mit Menschenkopf", *ZÄS. 90*, 1963.

H. O. Lange, *Der Magische Papyrus Haris*, (Copenhagen, 1927).

L. H. Lesko, "*A Dictionary of Late Egyptian, Second Edition*", Vol. I, (Island, 2004).

A.Massart, "The Egyptian Geneva MAH15274", *MIDAK. 15*, 1957.

A. Mùller, *die Apotropaia und die götter mittel Ägyptens, Eine typologische und religionsgeschichtliche Untersuchung der sogenannten. "Zaubermesser" des Mittleren Reichs*, part.I, Ludwig-Maximilians-Universität zu Mùnchen, 1965.

W. M. F. Petrie, *Amulets. III, ustrated by the Egyptian Collection in University College*, (London, 1914).

W. C. Sollman, *"De God Sobek eneen Uniek Heiligdom*", Debibis, Amserdam. 19, 1944

H. Schäfer, DieWirkung der Skarabäen mit einem Krokodil und einer Hand, Miscellen. — Erschienene Schriften, *ZÄS*. 39, 1901.

M. J. Raven, "Acriocephalous Crocodile", *OMRO. 73*, 1993.

F. Rotal, "*Acomparison of Egyptian Symbols with Those of the Hebrews"*, translated from French Johnws slmons, (New York, 1904)

M.G.A. Reisner, *Catalogue Général des Antiquités Égyptiennes du Musée du Caire*, No:12528-13595, Amulets, V.2, (Le Caire, 1958).

R.K Ritner, *The mechanics of Ancient Egyptian Magical Practtice, Studies in ancient oriental civilization*, N. 54, (University of Chicago, 1987).

W. K. Simpson, *The Literature of Ancient Egypt, an Anthology of stories,instructions, stelae, Autobiographies, and poetry*, Third Edition, (London, 2003).

K. Steqbauer, *Magie als Waffe gegen Schlangen in der ägyptischen Bronzezeit*, band.I, (Heidelberg, 2019).

E. A. Wallis and others, *Egyptian Magic, Books on Egypt anb Cbalbaea*, Second Impression, (London, 1901).

R. H. Wilkinson, "*The Complete Gods and Goddesses of Ancient Egypt*", (London, 2003).

مواقع الأنترنت

https://www.reddit.com/r/Cowofgold_Essays/comments/13a40ix/animal_toys_in_ancient_egypt/

https://www.meretsegerbooks.com/pages/books/M2260c/saunieron-serge/le-papyrus-magique-illustre-de-brooklyn-brooklyn-museum-47-218-156

Abstract

The crocodile is a dangerous animals, so the ancient Egyptian was afraid of it linking it with a number of magical practices, so he linked it to the body of the magician if we find him depicted above his head, as I think there is a crocodile sitting in Every corner of the four corners of the universe, and the magician must overcome them, so he made many amulets, magic knives, and magic paintings, especially what are known as the magical Horus paintings, which used to protect the owner from his evil, it was entrusted with the protection of children and the mother, and the magic of curse and damage was associated with the crocodile, and there are many magic spells to distract the crocodile and keep it away About the dead and their graves, and the magical effects of the crocodile were used in the treatment of headache, headache, fever, treatment of scorpion bites, and treatment of snake bites. Peasants, shepherds, and the sailors should memorize many spells to avoid the danger of crocodiles.